الـــدولار يتراجـــع متـــأثرًا بتعليقات المركزي الأمريكي

25 نوفمبر، 2025

انخفض الدولار، مساء امس الاثنين، في وقت يقيم فيه المستثمرون تعليقات تميل إلى التيسير النقدي من مسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) عززت توقعات خفض أسعار الفائدة الشهر المقبل وحدت من ارتفاع الدولار مقابل العملات الرئيسة.

ومع ذلك، ارتفع الدولار مقابل الين، بينما يترقب المستثمرون مؤشرات على عمليات شراء حكومية من طوكيو لوقف تراجع العملة اليابانية.

وفي تداولات منتصف الاثنين، ارتفع اليورو (0.1%) مقابل العملة الأمريكية إلى (1.1526) دولار، مما دفع مؤشر الدولار إلى الانخفاض (0.1%) إلى (100.15) نقطة، وتراجع الدولار مقابل الفرنك السويسري (0.1%) إلى (0.8079) فرنك.

وواصل الدولار انخفاضه بشكل طفيف بعد أن قال عضو مجلس الاحتياطي كريستوفر والر: "إن البيانات المتاحة تُظهر أن سوق العمل

الأمريكية لا تزال ضعيفة بما يكفي لتبرير خفض آخر لسعر الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية في اجتماع السياسة النقدية في التاسع والعاشر من سبتمبر".

جاءت تصريحاته في أعقاب تعليقات رئيس البنك المركزي جون ويليامز في نيويورك، يوم الجمعة، حينما قال: "إن البنك لا يزال قادرًا على خفض أسعار الفائدة على المدى القريب دون تعريض هدف التضخم للخطر".

مع ذلك، دعا العديد من أعضاء مجلس الاحتياطي إلى تأجيل المزيد من التيسير النقدي لحين ظهور أدلة واضحة على أن التضخم في طريقه للانخفاض إلى هدف المركزي البالغ اثنين بالمئة.

وتستعد الأسواق أيضًا لمحفزات محتملة، ومنها صدور بيانات مبيعات التجزئة الأمريكية وأسعار المنتجين في وقت لاحق من الأسبوع.

وانخفض الين مقابل الدولار، الذي ارتفع (0.2%) إلى (156.755) ينًا، وهو مستوى قريب من أعلى مستوى له في (10) أشهر الذي سجله الأسبوع الماضي عند (157.90) ينًا.

وتراجعت العملة اليابانية نتيجة مزيج من سياسات التيسير المالي وسعر فائدة من بين الأدنى في العالم، مما دفع المتداولين إلى التساؤل عما إذا كانت السُلطات اليابانية ستتدخل لوقف المزيد من تراجع عملتها.

وارتفع الجنيه الإسترليني قليلاً إلى (1.3108) دولار قبل إعلان الميزانية يوم الأربعاء، وتسعى وزيرة المالية البريطانية راتشيل ريفز إلى تحقيق توازن بين الإنفاق لدعم النمو المتعثر وإثبات قدرة بريطانيا على تحقيق أهدافها المالية.